

القدرة السلبية هي القدرة على أن تظل مرتاحاً لعدم اليقين و توفر القدرة السلبية الوقت والمساحة للتفكير في الأمور وعدم الانقياد وراء التصرف كرد فعل لأجندة شخص آخر أو أن تكون حازماً؛ وأن تضع نفسك موضع من تقودهم لبعض الوقت لتجرب حياة من ترغب في إشراكهم في الجهد الجماعي؛ لأنك إن لم تستطع أن تفهم كيف ينظرون إلى المشكلة، القيادة المعرفية : حيث يكون القادة هم مخازن المعرفة الإنتاجية التي تسمح لهم بالسيطرة على الإنتاج، ضابط هتلر الأعلى : لم يكن هتلر شخصاً مبهراً على نحو خاص ... ولكنه كان جندياً ممتازاً. لأنه افتقد المؤهلات اللازمة ليكون قائداً ... عندما عرفته للمرة الأولى، لم يكن لدى هتلر أي مؤهلات قيادية على الإطلاق فالجماهير المنغمسة في السكر والهراء غير قادرة على إنتاج قادتها والرؤساء الرأسماليون الجدد مشغولون فقط بتجميع الثروة المادية , بالنسبة لكارليل لا يظهر القادة بسبب تأثير الثقافة المحيطة بهم أو بسبب التعليم بل بسبب موهبتهم الخام الفطرية النماذج والقدرات وبمعنى أعم المبدعين الذين حققوا كل ما حاول جموع البشر فعله أو الوصول إليه؛ فجميع الأشياء التي رأيناها تتحقق في العالم ما هي إلا النتائج المادية الظاهرة، والتجسيد العملي للأفكار التي شغلت عقول العظماء الذين أرسلوا إلى العالم: ربما يكون من الإنصاف أن نعتبر أن جوهر تاريخ العالم بأكمله هو تاريخ هؤلاء العظماء كارليل تقييم مهارات الأطفال الرضع القيادية أمر ليس سهلاً. تبدو بعض السلوكيات غير منطقية: لماذا — على سبيل المثال — تقبل طواعية أن تكون تابعاً لقائد إذا كانت نواتج إعادة الإنتاج ستفيد القائد لا التابع؟ إذا كانت القيادة البشرية مرآة لعالم الحيوان، فإننا سنكون أقرب إلى عالم الشمبانزي، أقرب أبناء عمومتنا من الناحية الجينية. فسيلغى العامل العالمي للقيادة وقد نقع في مشكلة تحديد مسؤوليات الأفراد. إن أخذ هذا الأسلوب إلى الاستنتاج المنطقي في قضية السمات الموروثة بيولوجياً قد يؤدي إلى الاقتراح أن القادة ذوي الجينات الإجرامية ليسوا مسئولين عن قيادتهم للعصابات الإجرامية، فقد نفكر في البحث عن جين القيادة الذي يجعلهم يتصرفون على هذا النحو أو ذاك.